

## تفسير السمعي

@ 453 @ .

( ^ لي من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون ( 69 ) إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ) ( \* \* \* \* \* فإذا ربي في أحسن صورة . . . . . )  
فقال : يا محمد ، قلت : لبيك . . .  
فقال : اتدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ فقلت : لا .  
فوضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله في ثندوتي ؛ فتجلى لي كل شيء ، وعرفته . . .  
ثم قال لي : يا محمد ، أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ .  
فقلت : نعم في الكفارات ، قال : ما هن ؟ قلت : في مشي الأقدام إلى الجماعات ، وإسباغ  
الوضوء على المكروهات ، والجلوس في المساجد بعد الصلاة . . .  
قال : وفيم أيضا ؟ .  
قلت : في إطعام الطعام ، ولين الكلام ، والصلاة بالليل والناس نيام . . .  
فقال لي : سل يا محمد . . .  
فقلت : أسألك فعل الخيرات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تغفر لي وترحمني ،  
وأسألك حبك ، وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك . . .  
ثم قال النبي : ' إنهن حق فادرسوهن وتعلموهن ' قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث صحيح  
، وقد روى هذا الخبر بوجه آخر ، ولم يذكر في بعضها النوم ، وأصحها هذه الرواية ،  
وإن أعلم . . .  
وفي الآية قول آخر : أن الملأ الأعلى هم أشرف قريش واختصامهم أن بعضهم قالوا :  
الملائكة بنات الله ، وبعضهم قالوا غير ذلك ، فهو اختصامهم ، والأصح هو القول الأول .